

ملايين طلاب العالم يستنكرون حملة الاعتقالات السياسية والتعذيب في سجون إسرائيل

اعترفوا بوجود ميلان النجائب وأخفوا خديجة أبو عرقوب! وفد بلدية رام الله يتحقق من تعذيب المعتقلين!

القدس - لراسلنا الخاص - اضطرت سلطات الاحتلال ، بعد ضغوط وتدخلات عديدة ، الى الاعتراف بوجود ميلان النجائب في سجن رام الله وسمحت لزوجته ولحاميتها بمقابلته (المقابلة ستجرى اليوم) . ولكن ، وفي الوقت نفسه ، تلقت الحامية فيلينيلا لانجر رسالة من ادارة السجون تنكر فيها أي علم عن الشابة المعتقلة (للمرة الثالثة) خديجة أبو عرقوب من دورا قضاء الخليل .

تعليمهم . فقد تلقت « الاتحاد » نسخة من برقية أرسلتها سكرتارية انصار الطلاب الديمقراطيون الى حكومة إسرائيل . وهذا نصها : « باسم ملايين طلاب العالم ندعيت بشدة بوجهة التعذيب والامانة والتمتع ضد الوطنيين الفلسطينيين . نطالبكم بوضع حد لاعتقال القمع وبطلاق سراح المعتقلين السياسيين وبعثهم حقوق الفلسطينيين القوية . ان ما نؤمن به انما يمكنه سياساتكم التي تهدف الى تهديد جميع الجهود الجادة للوصول الى السلام العادل في المنطقة » .



طلاب العالم وتوسع الحملة العالمية لاطلاق سراح المعتقلين السياسيين وإيقاف طريقتا نحو تحقيق حل اساسي اللازمة وذلك بتحقيق السلام العادل والثبات . ولذا فله لا يمكن الوقوف الساعي للبلد لانه حالة التوتر في الشرق الاوسط . بل نعتبرها خطوة أولى في طريق السلام التام في الشرق الاوسط » .

وقال : « ومن أجل تحقيق السلام يجب اخراج القوات الإسرائيلية من الأراضي العربية المحتلة وتأمين حقوق الشعب العربي الفلسطيني . ويؤكد ذلك لا يتحقق السلام . وفقط السياسيين قصري النظر هم الذين تصورون في ذلك » . وقال : « وحتى الآن لم تظهر إسرائيل تية في تغير سياستها العدوانية في اتجاه سياسة سلام » . وقال : « وبعد الخطوة الأولى التي تتخذت في فصل القوات - هناك حاجة لتأمين ضمانات شديدة من أجل اتفاق حقيقي على حل أزمة الشرق الاوسط أولاً ، ولين كل شيء ، في إطار مؤتمر جنيف للسلام » .

توبيخ زيار - في الكنيسة :

لن ينجح الزعميون عن «اضطهاد» يهود الاتحاد السوفياتي في اخفاء الاضطهاد الفدائي ضد الشعب العربي الفلسطيني!

في إسرائيل ، ان كل من يبحث عن حلول للزواج الإسرائيلي - انحرسي تكون معادية للاتحاد السوفيتي وصدده من الأطفال له ان يتخلص من وهمه هذا . لا توجد قضية تربط بمصالح بدون وضع الاتحاد السوفيتي وبشارته القمالة » . وأضاف : « لا داعي للقلق على يهود الاتحاد السوفيتي .. القلق هو على الشعب في إسرائيل الذي يقاسي الآلام من استمرار النزاع في بنقلنا ، ويضعف من ذلك باهتزاز ، ويقاسي من الاستغلال والاضطهاد البطي والإجتماعي » . وحاجم عضو الكنيست توفيق زيار محاولات الليكود تحريك المياه ، بهدف الاضطهاد الفعلي المتجه ضد الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة ، وعن التعذيب الهجس ضد قاتليه المعروف بهم في سجون رام الله ونابلس والقدس وغيرها » . وحاجم توفيق زيار محاولات التحريض القومي المعادي للحرب بجهة « وضع يهود سوريا » وقال : « ان مناهم بينهم وجهته براهون ، وكلمة ، على حسان تشديد النزاع والكراهية بين الشعوب » . واترح عضو الكنيست توفيق زيار ، باسم الكتلة الشيوعية ، حذف اقتراح يبين من جدول الأعمال . ولكن الكنيست اقترحت اقتراح وزير الخارجية اليوناني في سوريا ، اتهم السكترتري العام للحزب الشيوعي الإسرائيلي بالتآمر على ربح سياسي بزيادات شوفينية الغرض منها تسخير الجو وتعكيره عشية تجدد محادثات جنيف للسلام . وندد - البقية على صفحة ٨ ع ٧ -

الزيارة النكسونية الاستعراضية مستمرة ابشامات للفاخرة - وهبات ضخمة لإسرائيل

القدس - مراسلنا الخاص - في القدس التحريض المحموم الذي جرى في الكنيست ، يوم الأربعاء ، حول ما وصفته حكومة إسرائيل بتعذيب أسرى الحرب الاسرائيليين في سوريا ، اتهم السكترتري العام للحزب الشيوعي الإسرائيلي بالتآمر على ربح سياسي بزيادات شوفينية الغرض منها تسخير الجو وتعكيره عشية تجدد محادثات جنيف للسلام . وندد - البقية على صفحة ٨ ع ٧ -

تحرير سجون في الكنيسة على سوريا قلعة بجابه المرضين بما يجري في زنازين الاعتقال

القدس - مراسلنا الخاص - في القدس التحريض المحموم الذي جرى في الكنيست ، يوم الأربعاء ، حول ما وصفته حكومة إسرائيل بتعذيب أسرى الحرب الاسرائيليين في سوريا ، اتهم السكترتري العام للحزب الشيوعي الإسرائيلي بالتآمر على ربح سياسي بزيادات شوفينية الغرض منها تسخير الجو وتعكيره عشية تجدد محادثات جنيف للسلام . وندد - البقية على صفحة ٨ ع ٧ -

طرابلس - اجتماع السبع المروري الليبي يوم الثلاثاء الماضي ، بالتمركز الرابع لاجلاء القوات الأمريكية من قواعدنا في الارض العربية الله . وجرى بهذه المناسبة اجتماع لبيدات الشهداء في طرابلس مساء امس حضره الرائد عبد السلام جلود عضو مجلس قيادة الثورة ورئيس «الجمعية» التي والتمسها ابو حرموس رئيس الارتباط الليبي والرائد عبد الولي الحمدي وزير الداخلية الليبي .

يا عمال العالم اتحدوا!



الجمعة ١٤ - ٢٤٠٧٤ جمادى الأولى ١٣٩٤ / ٩ / 31 VOL 14-6-1974

لإسرائيل لم تغير سياستها العدوانية يحتاج الى نضال شديد

موسكو - لراسلنا الخاصة ايتل كلنجر «عافيا» - في الحملة الانتخابية لمجلس السوفييت الأعلى ، الجارية الآن في الاتحاد السوفيتي ، يسدي زعماء الاتحاد السوفيتي اهتماما خاصا بقضية الشرق الاوسط وكيفية تحقيق السلام العادل والثبات .

ويوم الأربعاء الماضي ، ١٢-٦ ، خطب رئيس الحكومة السوفيتية والرفيق الكسي كوسيف ، فاستدار الى استخدام الانوار في الوضع الدولي . فقال : « لقد تحول الوضع في الفيتنام من حالة الحرب الى حالة محادثات حول السلام في جنوب شرقي اسيا . وسكان من جميع دول المنطقة » . كما ان العمل السياسي لنزاع الشرق الاوسط سيكون مهمة مؤتمر السلام الذي سيعقد في جنيف . وهذا العمل لا يمكن ان يتحقق دون اخراج القوات الاسرائيلية من كل الاراضي العربية المحتلة ودون تأمين حقوق الشعب العربي الفلسطيني القوية المتروكة في حالته مع الدول العربية في نضالها ضد سياسة التوسيع .

بدء المرحلة الاولى من الانسحاب الاسرائيلي المرحلة الاخيرة من فصل القوات في ٢٦ حزيران

حيثما - لراسلنا الخاصة - من المتوقع ان ينتهي في الرابعة من بعد ظهر اليوم الجمعة ١٤ حزيران خروج آخر جندي إسرائيلي من الأراضي الجنوبية الشرقية من الجيب في الجولان ، وستسلم المنطقة الى قوات الامم المتحدة التي تستلمها بدورها الى سوريا في السادسة من صباح اليوم . وهذه الزاوية تشكل ٢٠٪ من المنطقة التي احتلت في حرب أكتوبر والمعروفة باسم « الجيب » . اما الجانب الشمالي من سوريا الى مراحل لا تزيد من شترين يوما من يوم توقيع اتفاق فصل القوات ، كما ستعاد ثلاث مراكز على جبل الشيخ و مدينة الناصرة ومقاطعة رفيد ، كل ذلك قبل السادس والعشرين من حزيران الجاري . وتفيد مصادر الامم المتحدة المتفرقة على عمليات الانسحاب ان الامور تسير دون مشاكل . ويقول قوات الامم المتحدة الليبناتيات جنرال انيسيو سيلاسيو (فنلندا) والبريجاديرو جنرال جوزالو بريسو (البرو) . وقال سيلاسيو في مؤتمر صحفي ان كورت فالدهايم ، سكرتير الامم المتحدة العام ، طلب منه شخصيا الاشراف على كل الاجراءات الجارية في الجبهة السورية .

ويبدأ القوات الاسرائيلية الانسحاب منذ امس الخميس . ويقرر الخبراء ان المراحل التي سيجري بها الانسحاب ستكون اربع مراحل . وتم وصول ١٢٤٠ جنديا من قوات الامم المتحدة ، الذين سيديرون في خذ الفصل حين انتهاء فصل القوات . هذا ويوجد في المكان نقطة مشتركة مكونة من عسكريين سوريين واسرائيليين الى جانب قوات الامم المتحدة للاشراف على الانسحاب . والذي سيبدأ في ٢٧ هذا الشهر .

توطد علاقات البعث العراقي بالحركة الشيوعية العالمية

موسكو - لراسلنا ايتل كلنجر بالهاتف - بالاشتراك من مؤيدي الاحزاب الشيوعية العالمية وعن الاحزاب الديمقراطية والمنظمات الاسيوية والافريقية ، وعن حركات التحرر الوطني المتصالح مع حسين ، نائب رئيس الحكومة العراقية ، في بغداد الاجتماع الثنائي الذي دعته اليه الجبهة الوطنية التقدمية العراقية بالتعاون مع مجلة « قضايا السلم والاشتراكية » وهي صحيفة الحركة الشيوعية العالمية .

واكد صدام حسين ، في كلمة الاجتماع ، أهمية التعاون وتوطيد العلاقات مع الدول الاشتراكية وفي رأسها الاتحاد السوفيتي . وقال ان هذه الدول اقرب الدول اليها من حيث المبادئ والاهداف ، اصلا الموضوع ، الذي ستدور حوله اجبات الاجتماع ، فهو « الحلف بين الدول الاشتراكية وحركة التحرر الوطني » .

دمشق: الخطوة التالية انحاء إسرائيل الى ما وراء القنيطرة

دمشق - أعلن عدنان طيارة ، رئيس الوفد السوري العسكري في محادثات جنيف ، ان الخطوة التالية ستكون انسحاب إسرائيل الى ما وراء القنيطرة في مساحة يتراوح عرضها بين ٨ و ٢٠ كيلومترا . واتسلف اللواء عدنان طيارة ، في حديث نشرته « الحرة » البيروتية ، ان مؤتمر جنيف يعتبر عملية أخرى في إطار العمل لضمان انسحاب القنيطرة في مساحة يتراوح عرضها بين ٨ و ٢٠ كيلومترا . واتسلف اللواء عدنان طيارة ، في حديث نشرته « الحرة » البيروتية ، ان مؤتمر جنيف يعتبر عملية أخرى في إطار العمل لضمان انسحاب القنيطرة في مساحة يتراوح عرضها بين ٨ و ٢٠ كيلومترا .

لوقفوا التعذيب الهجسي

(الاتحاد) - ننشر ، فيما يلي ، نص الكلمة الشجاعة التي القاها في الكنيست ، يوم الأربعاء الماضي ، السكترتري العام للحزب الشيوعي الإسرائيلي (ربح) النائب مايير فلنر ، في اوج التحريض الهستري على سوريا ، الذي قامت به افراس الحكومة والليكود البيني المتطرف بحجة « تعذيب الاسرى الاسرائيليين في سوريا » . لقد قلب النائب الشيوعي الشجاع القرب على رؤوس هؤلاء الخريصين وحاجمهم بما تقترف ايدي الاحتلال الاسرائيلي من تعذيب هجسي ضد المعتقلين من خيرة انبياء الشعب العربي الفلسطيني وبناته في المناطق المحتلة . قال النائب الشيوعي :

الفرح الشهيدي عم إسرائيل وسوريا على ان اطلاق سراح الاسرى ورجوعهم الى ارضهم وملاهم واصدقائهم . وكان تبادل الاسرى بفضل الاتفاق على فصل القوات بين إسرائيل وسوريا . الاتفاق احيى الامل بالتمتع نسو السلام .

والان ينشأ أولئك الذين صولوا ضد الاتفاق الذي جعل من الممكن إعادة الاسرى ، أولئك الذين صولوا ضد وقف إطلاق النار وضد اطلاق الاسرى ، ويحاولون ان يجعلوا من قضية الاسرى وسيلة لتكديس راس مال سياسي ، ولينفذوا من حدة التوتر وتخلق جو معتكر قبيل تجديد مؤتمر السلام في جنيف . فلا تتجرأوا يا أعضاء الكنيست ، والحكومة ، وراء احابيل « الليكود » الذي ، بتصويته ضد اتفاق فصل القوات ، اتهم اثبت امام الشعب ما هي سياسته وما هي اهدافه . كل انسان انسان ينور على معاملة الاسرى معاملة غير لائقة ، وعلى معاملة السجناء والموقوفين ، وعلى الاساليب الوحشية في التحقيق ، وعلى التعذيب . ويجب التحقيق في كل شكوى وكل اتهام ، ويجب استنكار كل خرق لثاني جنيف ، وكل عمل ظلم ومسي بالاسرى والسجناء والموقوفين . لقد اقتبس الوزير عيسى ، في خطابه ، شيئا من بيان جنيف يتعلق بالاسرى ، والاقتباس صحيح . ويوسعي ان اضيف اقتباسا آخر يتعلق بالاسرى . فيبيان جنيف يمنع من ازالة في المنطقة المحتلة ، وينص على طرد الاسرى من المناطق المحتلة ، ويضمن حق الاسرائيليين بالرجوع . ولكن الاسئلة في هذا البحث هو : هل يجب استنكار التعذيب والامال القمعية ، اذ كانت بالفعل قد حدثت ، مع الاسرى الاسرائيليين فقط . وماذا بالتسوية لاسرى السورين ؟ صحيح ان الحكومة تنكر ، ولكن لا تفلح المشكلة - البقية على صفحة ٨ ع ١ -

من يوميات شاريت

الحقة الاولى

الجحش عن عمل في الاضطرار عن مجزئة قديمة

عرض وتلخيص : صليبا خميس

احتلال قلب الصحراء - واصيب الرئيس بفضية امل شديدة حينما قتل له ان المصريين لا يظهرون له نية تسهيل علينا مهمة الاحتلال هذه بواسطة استقراز يقومون به بمباراتهم

هناك

بناء سد في الاراضي السورية

٥٢/١٠/١٢
يشير شاريت الى رسالة من كبير مراقبي الهندسة ، بنيه ، يطلب فيها وقف العمل فوراً الى ان يتم الحصول على موافقة سوريا . ويقول شاريت : « (الضربة المباشرة) في الرسالة ، هي التنفيذ بهذا العمل السدي يتعارض مع تصريحاتنا ومع الامور التي وردت في رسالتي ... فقد علمنا في بداية الامر على قطعة ارض عربية . ويستند بنيه الى هذه الحقيقة كحجة اخرى لطلب وقف العمل . ويتضح من هذه الفقرة انه لا يمكن الاعتماد على تعهداتنا حينما ثبت اننا لسنا مخلصين في ذكر الواقع على حقيقتها »

« ان قضية قطعة الارض العربية تلك ، التي علمنا على اقامة السد فيها والتي كونا فيها الاحبار ، هي قضية قديمة شنيعة . فكم مرة سالت وكم مرة افسموا لي بسان العمل لا يمس اطلاقاً ارضاً عربية . ولكن حين ابلغني بنيه ، في ولية غداء في بيتي ، انه ثبت له ان علمنا قد بدأ على قسيمة ارض عربية ، عدت وحقت مع (بروخ) عمير من شركة تاهال (للبياء الاسرائيلية - الحرس) ، وعندئذ اعترف لي ان الامر صحيح . لا يمكن توقيم اعوجاج جعنا اننا قد فضحوا امرى امام العالم كله »

جريمة قديمة

٥٢/١٠/١٤
يتحدث شاريت انه على اثر الخروج من اجتماع مع بنيه الدنماركي ، لتسوية أزمة الارض المذكورة مع سوريا ومسألة قناة المياه القطرية ، « رافقتي ايلي لاسون وقال لي انهم على وشك القيام بعملية انتقام كرد على الاعتداءات الاخيرة التي وقعت في منطقة الحدود الاردنية ، والتي اسفرت عن مقتل امرأة وطفليها في يهود ... ويقول انه بعد العشاء (١٣-١٠-٥٢) جاء جدمون (رفائيل) وقال امورا في محطها عن التلق المبالغ فيه لاوبري (اين) ، هذا التلق الذي انعكس في برقياته (فهو يرى سير الاوضاع الاميركية والدولية ، ولكنه لا يرى سير الامور الاسرائيلية) »

ومرة اخرى بالنسبة لجدمون : « فهو يعرف ان هناك تحذيرات للرد على قتل المرأة وطفليها في يهود . وهذا هي تمتد اليوم جلسة لجنة (الهندة) الاردنية ، التي قررت التنفيذ الشديدي للجريمة . وحتى يمتلئ الارض صوتوا ، وكانهم يؤيدون القرار ، وتمهيداً ببذل كل جهد لمعلم تكرار مثل هذه الجرائم في المستقبل . فهل من الحكمة ، في مثل هذه الحالة ، ان نقوم برد انتقامي ، خصوصاً واننا على نزاع مع الامم المتحدة في الشمال والجنوب ؟ »

٥٢/١٠/١٥
« جدمون وصف لي أحداث الليلة . حسب الاتيباء الاولى التي ادعاها الطرف الآخر : منهم في قرية واحدة فقط (قبة) حوالي ٣٠ بيتاً . ان رداً بهذه العدة وعلى هذا النطاق لم يحدث مثله قط حتى الان ... واخيراً قررت ان اعلن في جلسة الحكومة القريبة ان كل قرار للقيام بعمل انتقام يجب ان يخضع مسبقاً لمصادقة لجنة الوزراء للخارجية والامن »

« وسعيت في اذاعة اتياء المساء تلخيصاً لا يمس به مؤثري الصحفي ، وانتابني قسرة لسماع الوصف

مقدمة
تشر المصحف منذ اكثر من شهر فصول من يوميات موشه شاريت ، الذي كان رئيساً لحكومة اسرائيل ووزيراً لخارجيتها . وهذه اليوميات ، الفريدة في نوعها ، يجرى اعدادها للصديق في كتاب خاص .

في اواخر ١٩٥٣ قرر موشه شاريت ان يدون يومياته لتسجيل الذاكرة شيئاً من سبل الاحداث الصائبة التي تكون منها حياته . وهذه اليوميات ، وهي السجل الشخصي الوحيد الذي تركه شاريت ، تسجل عدداً من المواقف الحرجة التي اعترضت حياة هذا الزعيم الصهيوني الذي هاجر الى اسرائيل في سن ١١ سنة ، وفضي سنين حياته الاولى في اسرائيل في قرية في جبال السامرة .

وفي هذه اليوميات يروي شاريت الاحداث التي مرت عليه في الفترة التي ابتدأت منذ توليه رئاسة الحكومة وانتهت بخرجه منها ترولاً عند رغبة بن غوريون عشية العدوان الثلاثي على السويس في ١٩٥٦ .

وفي اليوميات يتحدث شاريت عن ملامحه الممتدة مع بن غوريون وغيره من قادة الباي ، عن الخلافات السياسية والمعمارية مع دافيد بن غوريون وموشه ديان ، وعن عدد من ملامح الانتقام ، و « تمجيحة لامون » ، واستنقائه من الحكومة .

وتتبدى هذه اليوميات بخروج بن غوريون في اجازة ، وتسلم موشه شاريت مهام رئيس حكومة بالوكالة ووزيراً للخارجية ، في الوقت الذي كان فيه بنحاس لافون وزيراً للدفاع .

وليس الهدف من هذا العرض ليوميات شاريت ، هو التلخيص بل عرض بعض الاحداث والمواقف التي تكشف عن طابع النظام والتي لها لانها واثرها على ما تلي فترة شاريت من احداث .



مطامع قديمة في سيناء

٥٢/١٠/١٥
يقول شاريت في الفصل الاول من يومياته :
« الرئيس (بن صفي - ص.خ) كعادته اثار عدداً من المسائل ذات طابع لا يعرف الحدود - مثل هل لدينا امكانات لاحتلال شبه جزيرة سيناء ؟ وافضل من ذلك ، لو شن المصريون علينا هجوماً نستطيع صدّه ونواصل الانطلاق

١٩٧٣ عام الارباح الدسمة وهبوط دخل العاملين

يؤكد « بنك اسرائيل » في تقريره السنوي لعام ١٩٧٣ ثلاث حقائق اساسية هامة فيما يتعلق بأسباب التضخم المالي وتفاقمه وتوزيع الدخل الناشئ عن مجمل النشاط الاقتصادي بين الاجرة ورأس المال - اي بين العاملين الذين ينتجون بكدحهم وعرقهم وعقلهم هذا الدخل وبين الراسمالين ، الذين تمكنهم ملكيتهم لوسائل الانتاج الرئيسية وطبيعة علاقات الانتاج الرأسمالية الاستغلالية من انتزاع الجزء الاكبر منه والاحتفاظ به .

يمكن ان نوجز هذه الحقائق الاساسية بما يلي :
١ - التضخم المالي لم يتسبب عن زيادات الاجور ، التي نالها العاملون ، بل عن كسادهم ، بل العام الماضي ، ١٩٧٣ وهو العام الذي يعالج فيه التقرير والاموال التي سبقته (من ٢٢ من التقرير) .
٢ - لقد اسفرت حصة الاجرة من الناتج الوطني في اليهود في الاثني عشر سنة الاولى من عام ١٩٧٣ ، اي الفترة التي سبقت الحرب ، وبسجل التقرير انه لو لم يزد عام ١٩٧٣ ، والتي تعدد هذا اليوم ميل واضح لانخفاض نصيب الاجور من الدخل الوطني ، على الرغم من الزيادة الكلية في عائد العاملين وارتفاع انتاجية العمل . وان كان لا يتضح التقرير ومعطيات الربع الاخير من العام الماضي (فترة ما بعد حرب أكتوبر) ، الا انه بين الموضح ان نصيب الاجور من مجمل الدخل الوطني انخفض في هذه الفترة بنسبة ملحوظة ، هذا بالإضافة الى هبوط القيمة الحقيقية لدخل العاملين خلال هذه الفترة بفعل التضخم المفرط غير المباشر وقرضى الحروب (الاجباري - الاختياري) ، التي فرضتها الحكومة لتغطية النفقات العسكرية الضخمة ، والتي تسببت عن حرب أكتوبر .
٣ - في الوقت الذي استمر فيه سباق انخفاض نصيب الاجرة من الدخل الوطني وارتفاع نصيب رأس المال منه ، بالقابل ، يسجل تقرير « بنك اسرائيل » حقيقة ارتفاع ربحية كل وحدة رأسمال انتاجية بنسبة تتراوح بين ٦ و ٢٠ ، بالقرص ، من قبل رأس المال الموظف . ونحن وان سبق وانشرنا في اكثر من مرة الى هذه الحقائق ، الا انها تكتسب حالياً أهمية خاصة ، فهي

بقلم : ابراهيم مالك

الاجتماعية البسيطة . ولم تستهف باى حال نصفيه بسياته .

استمرار انخفاض نصيب الاجور من الدخل

صحيح ان التقرير لا يتضمن معطيات نهائية وكاملة عن نصيب الاجور من الدخل الوطني في العام الماضي ولكن مجرد التأكيد على انه « لم يطرأ عليه اي تغير ذي شأن »

يتم استمرار انخفاض الاجور من مجمل الدخل الوطني في مختلف القطاعات الاقتصادية . خاصة وأنه انخفض في السنوات التي سبقت . ففي حين بلغ نصيب الاجور من الدخل في عام ١٩٧٠ ٢٦.٥٥ ، انخفض في عام ١٩٧١ الى ٢٥.٩٤ ، وفي عام ١٩٧٢ الى ٢٥.٧٢ .

ويوضح من المعطيات الاساسية الضمنية ان حصة الاجور في عام ١٩٧٤ الجارى لن تزيد عن ٢٥.٥٢ ، اي انها ستستقر بصورة حادة الى اقل من نصف ، فالمشغلون في وزارة المالية يتوقعون ان تزيد التكاليف السنوية العامة ، هذه السنة ، المدفوعة على شكل اجرة ، عن ٢٢ مليار ليرة من اصل ٢٠.٩٢ مليار ليرة هي مجمل الانتاج الوطني .

واذا كان المشغلون يدعون اليوم صراحة الى تخفيض مستوى حصة العاملين من خرق نصيب الدخل ، وتخصيص اوضاعهم المعيشية . وقد توضح ان نصيب الاجور من الدخل سينتقل من جراء ذلك .

من جهة ثانية يكشف تقرير « بنك اسرائيل » عن ان السنة الماضية كانت مرة جداً بالنسبة لارباب المال - صالحي الرأسمال - وبين العمل ورأس المال في صراع اوى من ذي قبل . وكل اجراءات مقاومة خطر التضخم المالي الحكومية لم تعد الرغوة في منع استغلاله ، خوفاً من نتائجها

يقترحها الوزير عليهم . وهذا هو التقرير يصف بصورة قاطعة هذه الازام .

في هذه الايام نشر مدير قسم الدراسات الاقتصادية في « بنك اسرائيل » ، نسي زوسمان ، بحثاً هاما عن سياسة الاجور الحكومية في السنوات بين ١٩٦٠ و ١٩٧١ ، في مجلة « الاقتصاد الفصيلة » ، العدد (٨٠ - ٨١) اكد فيه بالارقام وبشكل قاطع انه لم يكن لزيادات الاجور طيلة هذه السنوات ، التي يعالجها البحث ، اي اثر يذكر على مجرى نظام التضخم المالي . وقال زوسمان ، انه غالباً ما يولد « مكافئة » زائدة الاجور انطلاقاً من تغيرات خاطئة لاسباب التضخم المالي وتفاقمه ومن الاعتقاد بان زيادات الاجور تؤثر في زيادة التضخم المالي .

ومن الواضح ان المسألة ليست « بتغيرات خاطئة » او « اعتقادات » مبالغاً به اما سياسة وتوجهه مدروسان ، فالحكومة وهي احد كبار المضطرب من جهة والمال الاكبر لصالح البرجوازية من جهة ثانية ، كانت تلجأ باستمرار الى التلويح ببيع التضخم المالي لثني العاملين عن كسادهم المادي في سبيل رفع اجورهم وتخصيص اوضاعهم المعيشية . وقد تحول التضخم المالي في الحقيقة الى مصدر هام فزادة ارباح الراسمالين وتكسبهم على حساب توتوت العاملين ولى وسيلة اساسية تستخدمها الدولة الاسرائيلية في اعادة توزيع الدخل الوطني بين العمل ورأس المال في صراع اوى من ذي قبل . وكل اجراءات مقاومة خطر التضخم المالي الحكومية لم تعد الرغوة في منع استغلاله ، خوفاً من نتائجها

الذي قمته اذاعة رام الله للامار الذي اصاب تلك القرية العربية نتيجة تسف عشرات البيوت وسقوط عشرات القتلى »

« ومع هذا ، اود ان اؤكد انه حين عارضت عملية الانتقام في تلك المرحلة لم يخطر لي على بال انه ستحدث مثل هذه المجزاة »

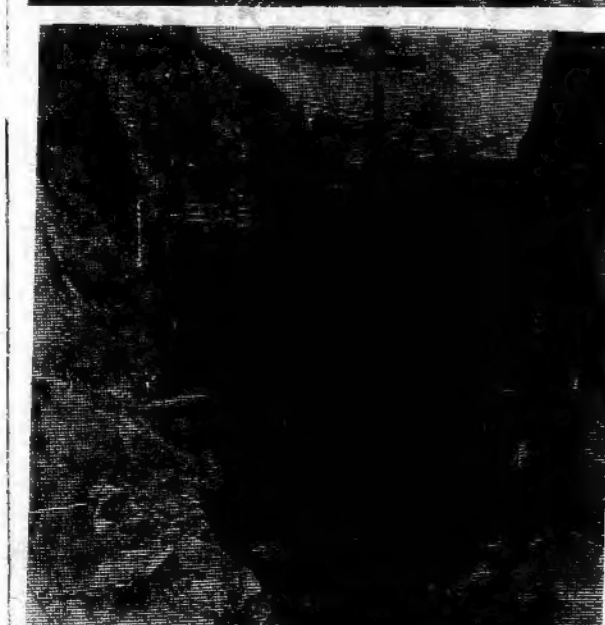


شدد الانتظار نحو تحول حاد الزاوية . وهذا اختراع : تقول الانجليز اتنا على وشك استخدام حقناً في قناة السويس بواسطة ارسال سفينة حربية . فيبدون عندهم يستعطفوننا كي نطلع عن ذلك ، ونحن ، من جهتنا ، نعلم انه من مصدر اعتبارنا الشديدي لمصالحهم ، نزل عند رغبتهم ونخطي بتقديرهم . فقلت العكس هو الصحيح : اتنا بهذا نفيتهم اكثر باظهار غريزة الانتقام الصبائية التي تعتدل في قلوبنا دون رادع . وحقيقة الامر هي بالنسبة لارسال سفينة عبر القناة ، ان برنامجنا هو اجراء محاولة لارسال سفينة نطف ، تحمل عليها ليس اسرائيلياً من البحر الاحمر الى حيفا ، وبعد ذلك ارسال سفينة اخرى ، بحمولة عادية ، من حيفا الى مومباسا تحمل علماً اسرائيلياً . اما فكرة ارسال سفينة حربية فهو عمل جنوني بحث »

ويختتم شاريت الفصل الاول من يومياته : « ارى انه يجب ان نقرر ان لجنة وزارية للخارجية والامن ، وليس الشين - بيت وحده ، هي التي يجب ان تقر الامساح الانتقامية . وهذا انتبه بن غوريون وطلب ان لا اطرح هذه النقطة الاخيرة على جلسة الحكومة وقال : من الاضطرار ان نتشاور اولاً في هيئة المنتخبين . واقتراح ان نجتمع لهذا الغرض مساء . وهذا ما تم الاتفاق عليه »

المحنة الكهربائية العملاقة على نهر نارين

في الاتحاد السوفيتي
العمل الان جار لبناء محطة القوة الكهربائية في نارين (الانتان الاوليان) على نهر نارين الذي يتدفق في جبال جمهورية ستورنيا في آسيا الوسطى . وستكون قدرة هذه المحطة في الجزء الاول حتماً هو مخطط ١٤٢ مليون كيلوواط . وسيولد الطاقة اربع مولدات قوة الواحد ٣٠٠ ألف كيلوواط ، الذي سيبلغ ارتفاعه ٢١٥ متر . ولذا استميت عن الرافعات بسيارات شحن كبيرة



صورتان لمحطة الكهربائية العملاقة على نهر نارين .. وقرر المشرفون على هذا العمل - المشروع الجديد سيكس بالمولدين في تشرين الاول الى شهرين قبلها هو مقرر . كما ارتفع منسوب الماء في السد الرئيس الى (١٤٠) متراً او الى ثلثي الارتفاع المخطط . وستسرب المياه في القصر مع مياه الفيضان في الصيف الى الحثول في وادي فرغاتة .

٥ عاماً على الحزب الشيوعي اللبناني

الحزب الشيوعي اللبناني انشأ في ١٩٦٩ ، وحدثت فيه الوتاف الوطنية والاممية للحزب تجاه مختلف القضايا ، وعرضت مسرة الحزب في مختلف المراحل تحت نار العدو الطبقى والملاحقة والقمع وما قد به من تضحيات في هذا السبيل . الحزب وكيف تخلص الحزب من نتائج عبادة الفرد - هذه الآفة الغريبة عن الماركسية - اللبنانية . وكيف أصبح قوة سياسية جماهيرية لها وزنها الكبير في حياة البلاد وفصيلة هامة من فصائل الحركة الشعبية اللبنانية .

عمال مناجم الذهب في جنوب افريقيا يناضلون لاجل رفع اجورهم

فلنكم - جنوب افريقيا - اصطفم آلاف العمال السود في مناجم الذهب هارموني مع رجال الشرطة واسفر عن الاستخدام مقتل ثلاثة منهم واصابة سبعة بجراح ، كما اصيب سبعة من رجال الشرطة بجروح .

وتقول وكالات الانباء ان هذه الانتفاضة العمالية - مناجم الذهب هي اقل انتفاضة في جنوبي افريقيا منذ ١٩٧٢ يوم قتل ١١ عمالاً سود برصاص الشرطة . وعلى الرغم من ان وكالات الانباء تذكر معرفتها الاسباب التي ادت الى الاصطدام ، الا انها تعترف ان ادارة المناجم اجتمعت مع منظمين من العمال للتفاوض معهم حول مطالبهم

السوق المشتركة والمغرب

المترحات التي قدمتها الحكومة المغربية الى السوق المشتركة الذي انعقد في بون - المانيا الاتحادية - على تخويل هانس ديترخ جنشاور وزير الخارجية في المانيا الاتحادية ليقوم بتزويد المغرب بالتمويلات اللازمة

بيان سيرة الحملة المالية في منطقة الناصرة

بلغ ما وصل الى صندوق الحملة المالية من منطقة الناصرة حتى يوم الثلاثاء الماضي ٧٤١١١ ، و ٢٩٩٥١ ليرة ، وما يساوي ٧٨٤٣ في المئة من الحصة المركزية و ٦٦٦ في المئة من الهدف المخطط ، وقد وصل هذا المبلغ من القطاعات والفروع على الوجه التالي :

القطاع	الفرع	المبلغ المدفوع	النسبة المئوية
١ - قطاع الناصرة	الفرع الناصرة	١٧٨٣٦	٨٩٤٢
٢ - قطاع الخطف	الفرع الرينة	٢٦٠٠	١٠٠
	طرعان	٢٦٠٠	١٠٠
	المشهد	٥٠٠	٨٢٤٢
	اكسال	١٦١٥	٦٢
	كفر كنا	١٢٠٠	٥٠
	يافة	١٦٠٠	٤٥٤٧
	مقابلة وصندله	٢٠٠	٤٠
	عيلوط	١٠٠	٤٠
	سولم	١٠٠	٤٠
القطاع		١٠٦١٥	٧٠٤٧
٣ - قطاع شفاعمرو	الفرع كوكب	٢٠٠	١٠٠
	طمرة	٢٤٠٠	٦٨٠٨
	شفاعمرو	٢٠٥٠	٥١٤٢
	شعب	٣٠٠	٥٠
	عيلين	١٢٠٠	٣٦٤٢
	كابول	٣٠٠	٢١٤٤
القطاع		٦٤٥٠	٤٩
٤ - قطاع البطوف	الفرع سخنين	٩٠٠	١٠٠
	عربة	٢٣٥٠	٥١٤٥
	دير حنا	٦٠٠	٢٥٤٢
	الغار	٢٠٠	١٤٤٢
	عيلبون	٢٠٠	٢٠٠
القطاع		٥٠٥٠	٤٢

ان القطاع الاول هو قطاع الناصرة عليه قطاع الخطف ، والفروع التي وصلت الى مئة في المئة من حصتها هي فروع الرينة وطرعان وسخنين وكوكب التي قدمت للفروع الاخرى مثلاً يقتضى ، اننا نجني هذه الفروع ، كما نجني فرع الناصرة الذي يتقدمه في الحملة منذ البداية دفع المنطقة الى امام . وهذا التقدم السريع في جمع الحملة المالية ، يظهر الاستكاثيات الواسعة امام حزبنا واستعداد اعضاء الحزب والاصدقاء للتعبور من اجل توطئة . فقدمنا ايها الرفاق للتحالف على المكتبة المرموقة لتفتتاً بين مناطق الحزب .

قداس وجناز الاربعين

سيقام قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحومة عذبة سليمان مرجيه بشارات وذلك يوم السبت الموافق ١٥-١٦-٧٤ الساعة التاسعة صباحاً في كنيسة الزوم الكاثوليك في الناصرة . اهل القنطرة يرجون اعتبار هذا الاعلان دعوة لجميع المعارف والاقارب والاصدقاء . لا اراكم الله مكرها يعزى .

حرب أكتوبر وإفان المستقبل (٥)

الى المستقبل ؟ اى اتجاه نسبح حركتنا فيه ؟

تختلف الاجابة على هذا السؤال، وفقا لزاوية النظر الفلسفية والايدولوجية . ان الفلفت البرجوازية الوطنية والافترة بالسلطة السياسية قد تمت اجابتها بالفعل بسلوكتها السياسي الملى . ويمكن تلخيصها فيما يلى :

« لقد حققنا حرب كبرى هذة » « تحركنا » « نهضة في المجال الدولى » « والاستقامة بعد الحرب » وبالفرض السياسى للانقاذ السوفيتى ويحسب القبول العربية ، ههنا امريكا على ان تمسكنا دولتنا .

مركزنا الرئيسي في داخل بلادنا في
الانتظار. وقد بدأت أمريكا بالفعل
تغير نظرتها اليه، وتطلب منا ان
نستقبل هنري كيسنجر، وتحاول بدء
مفاوضات معنا. قد جاءت للقرعة
التي انتظرناها طويلا ومعلنا ان اهلنا،
السائق والنضوج للحركة الجزائرية
والعامة والاضحى بالثقل الوحدانية
التي يراود لها ان تصبح مجرد شعار
براق يستعمله ضد تحرك القوى
الجزائرية والتقدمية في المجتمع.

القوات المسلحة المصرية والسورية في جبهات القتال ، يفرض عليها الوضع ان تكون من امة الاسلام لحظة بلمحة بالرم من وجهه المائل النار . وتوجد تلك قوات المقاومة الفلسطينية التي لم تقيد بوقف اطلاق النار . قوات من دول شقيقة كالجزائر وغيرها تشارك القوات المصرية بنسب الوفاء . في الجبهة الداخلية لم يتش وقفه السلطة السياسية في الاصل باى مقياس ، برغم الجهود العظيمة والتضحيات الدائمة والمباشر المقطع النظر من جانب الجبهات الشعبية التي اخذت على عاتقها - من نلادها ذاتها - حماية الوهدة الوطنية وديمقراطيتها ، ورفضت الانصياع المسمى والخيبة التي حاولت الخس والفرقة باسم الدين او باسم الانفصالات العقائدية او نصت اى

هذه حالة الجبهة الداخلية في الميادين السياسي ، اما في الجوانب الاقتصادية والاجتماعية ، فان نفاقا مصادرات الانتاجية والتدبير حقوق واميازات القطاع الخاص يوضعون به الرأسمالية المتفيلية بالتمديد) هي التي ترزع في جيبى السحاب وفي اجامعات القيادات الاقتصادية . اما شاكسل الجاهل الشعبية من الغلاء الخاضى الى الاجور الى نفس الخفيات الرهيبة فلا عظمة السلطة الا اثنى الفتات ، وفي حدود الاضرار . ونحن نتخط الطبقة العاملة على نفس الايدى العاملة بحكم شاكسوف العرب واقترومة التعميم على تزايد الانتاج برغم ذلك بمقدار خيبة في المال ، لا ترد كفة في بيان الحكومة من هذا الماثل . ونحن نتقدم في الخيبة بالقتال السر والارز والزيست فان تلك مسألة لا تستحق من الحكومة

نلقنتها على الفور 1 . نعين اقرب الوزراء الى قلوب المريكان وتوفده اليهم . نستقبله في مقر سفير استقبل « الحصاد » ولم نأسفل ذلك مشاعر الجاهل الشعبية في البلاد . ولتبدد معه انفس التساهل لتفرغ بالافهم معنا . » وهكذا وينطق السعي وراء حل أمريكي ، تريد الجورانية ان تستثمر هصاد حثت لورى عظيم اسهت فيه نصيفت الشعب المايل وسجود القوى الانتراكية العالمية في مذبذبة الاتحاد السوفييتي بكل نطقه السياسي الدولي وساعداته العسكرية القليلة . في هذا الجلق الاسامي يكسمن نصير المسك الاى نسلته الجورانية منذ وفدا اطلاق النار، وعلى اساليبها وسوقها ، التي اصبت موشع انتقاد بعض الفئات المستهتة بمن الجورانية ذاتها .

سائر آخر ..
ان تعد في البحث عن طول ليرة ، ولو
بلغ معدل زيادة الاسعار في الدول الثلاثة
سبعين في المائة في بعض الحالات .
في المجال العربي ، لا تزال آثار
الحرب كظهور ، وفي منتصفها حرب
الجزول والاضمان العربي الكشمي
تثبت تعاطفها ، وما زالتست جاهز
الشعوب العربية توجه انظارها نحو
مصر وسوريا كالحق القديم والحديث ..
بعض المؤرخ القس ، الذي قد عرضنا له
في كتابنا هذا ، ان مصر كانت
التي كانت مصر الفخلف على انك
طبيعية وبديولوجية مختلفة ، يسـل
مختصة .. في هذا المجال الاساسي
لتكسة ٦٧ هو نفس هذا التناقض الذي
تقرر التشارة اليه وهو انفراد
الجزوازية الوطنية بالسلطة في مرحلة
تشكيلتها فيها مع الثورة الوطنية
ببهاام اللزرة الاجتاعية تشاكيا
حنيد .

وبينما زاد وتعمز تلميل اليمسين
الهرجوازي الذي الجول اليربكيبة في
مواقع شديدة الأهمية في السلطة
السياسية ، ظل عدد من الشيوعيين
والمتجهين بالشيوعية مسجونين على
أشغال قضائية لا يبدو لها ولا آخره .
وظل أوكلت لهم شعرت بهم الجرادات
النظام واستقطبت منهم عضوية الاتحاد
الاشتراكي لا بد اعتبار . وظل تلميل
الهلاي الحمالي التقني المرسوم
وايدي يمتدح في الكتاب السياسي
ومحمد علي عابر الزعيم المصالي
منحلقا فاهم في سجن القذافي دون
توجيه اتهام ، فشرات اللاصين
والفتنن يمدون من قراهم بشراوات

حركة السلام العالمية

فی پارسی
ضد الحروب الامبریالیة وضد العدوان

— عن مجلة « قضايا السلم والاشتراكية »

عالمي اجتماعا خاصا في باريس احتفالا بمرور
جذارة . لقد عقد المؤتمر التأسيسي لهذه
الجمعية في ٢٠ - ٢٥ نيسان ١٩٤٩ .
من النضال في سبيل أسمي هدف .
(الاتحاد)

المقدون الأرثوذكسي في فيتيانم .

ولم يخف الجوريليون حقدهم
الشرس على النضال من أجل السلام،
ولولوا يستولت عدة تحت أو تشويه
اهدافها ، وإثارة الأرثوذك في صفوف
الحركة . لقد وصفوها بأنها « عمل
عسائري شرس » على الرغم من أن
كل شخص يرى متغير يستطيع أن يرى
أن هذه الحركة قد ضمت الشيوعيين
الاشتراكيين والديمقراطيين ،
الاشتراكيين ، والليبراليين وممثلي
الأحزاب والجموعات السياسية
الأخرى .

وخلال العقد الماضي ، حققت حركة
السلام نجاحا نوعيا هائلا ، وهي تزداد
ريافا لنضال الشعوب ضد الإمبريالية
الاستعمار الجديد ، في حين تنضم إلى
الحركة اتساعا كبيرا جديدا من الطبقة
العالية. وفي عام ١٩٧٢ عقد فيبروكسل
- البقية على ص -

أن يجلب الكوارث والويلات على شعوب المنطقة ، عامة .

وهم يعتقد الكوارث وبيرس وغيرها ممن يمكن بذلة
الأموال منها « أنهم « أوفى خطا » من حكام بلاد ، هي أشبه
بإسرائيل ، اضطروا في النهاية ، ولكن بعد أن دفع شعبهم
نمنا باهظا جدا ، إلى إجراء الحوار مع « إرهاهيم » .

تَهْنِئَات

تهانينا الحارة إلى :

* الصديق أسعد بناتوات
وأخوانه بمناسبة افتتاح
محلهم الجديد لبيع مواد البناء
في باقة الناصرة .

خيلة الاتحاد - الناصرة
رياض شجري - الناصرة
* الرفيق جمال هاسر
وزوجته بالمولودة الجديدة

وفاء

الحزب والشبيبة - البقعة
* الصديق محمد صالح
أبو خلف وعروسه بمناسبة

الزواج

* الأخوان عصام والياس
سعيد بالمولودين الجديدين ،
الحزب - الخلة الشرقية
- كفر كنا

* الصديق عيسى جبوري
وزوجته أمل بمناسبة المولود
الجديد زياد
الحزب - بئر السبع

* صلاح برانسي وعروسه
بالتطوية
* محمد فالح حبيب
وعروسه بالتطوية
الحزب والشبيبة - الطيبة

دعوات مع الاحتفال

بقلم : فيوم زريق - عيلبون

واجرائه . لقد حاولوا بكل الامم وحشد من الفكر الشيوعي او الشيوعية من ان يمتدحوا ويكبروا ويغترها ؟ اما المجرمون الذين ارتكبوا هذه الجريمة العظيمة ، وان يمتدحوا ويكبروا ويغترها ؟ اما المجرمون الذين ارتكبوا هذه الجريمة العظيمة ، وان يمتدحوا ويكبروا ويغترها ؟

اي زهر نضعه بلاليل على هؤلاء ؟ واي نصب خالد نقيم للشهداء ؟ انها زهور يربوها دم قلوبنا القاضية .. وفي صدورنا بين الضلوع نذكرك !

سهيول .. لم يمت كما تد يزعم المفادرون المجرمون هو حي في القلوب

وهو شعله نغري سيبينا وشراة تزيد من حقدنا هو حي على كل شقة تهتف للسلام والحرية

حي في كل شعب يحطم قيوده وهو وردة نضيدة في عقد الشهداء ضحايا الاجرام الاستعبدادي

هو حي ... ترغف روحه على سماء قريته وعلى الرافق .. تهيب بهم لتحقيق الاهداف الغالية التي حلم بها ..

اما الانبياء التي ارتكبت الاساسه فسندحت جميعا ويلقى بها الى المستنقع الذي اسن بالمستعبد والطفلة الذين نالوا العقاب

سهيول .. ان معسكر الشعوب الذي انت جزء منه مضى الى النصر في كل قطر

واما الخائون المجرمون فمنهمون ويوم الحساب قريب .. اكث كطلوع الفجر بعد غمة الصبح الحالكه وويل للمفادين ... من يوم الحساب

رسالة المكور

الاقريسيون اولى « بالمعروف » ..

لتعط مسكن او قسائم بنساء المحتاجين من المكور

المكور - اراسلنا - ارسلا عشرات من العمال والشباب عراض الى وزير الاسكان ووزير الزراعة والى دائرتنا في اسرائيل والى المجلس المحلي في القرية يطالبون فيها بان تراج لهم الفرصة لانتداب مسكن في الوحدات التي تقيها وزارة الاسكان في القرية (بقصد ترحيل عرب عكسها) كما طالبوا بان تكون شروط الانتداب مماثلة لشروط السارية المعمول لى المواطنين اليهود

ولما كانت دائرة اراضي اسرائيل تمتلك عشرات الدونيمات المخصصة للبناء في القرية فقد طالب العمال بالتعويضات لتسليم ملائمة للبناء بالاسعار وشروط مقبولة ، لانهم لا يملكون اية قطعة ارض للبناء ولا يستطيعون شراء قطعة كبد نظرا لارتفاع المذهب في اسعار البناء

انه لطلب كل ومصادل وتديها قبل الاقريسيون اولى بالمعروف ..

تضاعف ربح السماسرة

لا سمر القمح !

في هذه الايام يجع الملاصون محصول القمح ويكفرون بصرفهم . وكانت اجهزة الامم ، ومنها جريدة « الامم » قد اعلنت ان الحكومة رعت او ضاعفت سعر القمح في هذه السنة فجميع سمر الوطن الراشد ٧٧ ليرة . ولكن الواقع الممل هو ان القمح لا يستطيع ان يسوق منهج من القمح (الى مخزن القمح) الا في طريق السماسرة وكبار التجار . وقد حدث ان اعيت عدة سيارات محملة بالقمح لاصحابها بجهة القرية ، بينما تفتقر القرية لحوادث سيارات اخرى من نفس القمح لانها ارسلت بواسطة كبار التجار . وكنتها محوور الاحكام هو كبار التجار وليس القمحيين . وكثير ان ما يدفع قسيمي الطن هو مبلغ ٧٠ - ٧٢ ليرة فحين مضاعفة السعر اما نرى ان ٤٠ - ٧٠ ليرة تذهب الى جيب السماسرة . ولعل هذا ضاعف ارباحهم وبذلك تكون اجهزة الامم قد سدت !

اهلا تشجع حكومة « العمال » الانتاج والتخزين ؟ ونظم تعاليمهم للسماسرة ؟

انا منتقد ان الوقت قد حان لتفحص من هذه الضيفات ولتسلك بانتخاب لجان زراعية للتلاصين العرب تدافع مع المجلس المحلي من مصالح الفلاحين ضد الاحتكار والمسمرة وتهم بفساد المزارعين من تزويدهم بالاسمدة والمبيدات الى تصرف بنفوجهم المقتدة

وماذا بعد يا شركة

« ايجد » ويا وزارة

المواصلات ؟!

منذ حرب اكور وحركة

سبر الباصات من القرية واليه

مشوشة جدا . فقد خفضت شركة « ايجد » طلمعات

باصاتها الى القرية الى النصف تقريبا ، الامر الذي

حين تعلن الصهيونية افلامها

تعريب وتقديم : احسان القضماني

كتبت الطالبة « ياعل كان » مؤخرا ، مقالا قيما في الجريدة الرسمية الناطقة بلسان حال طلاب جامعة

التفخيون في حيفا « ايسيلون » ، وكان تحت عنوان « من هو يهودي ؟ » وجاء فيه :

الصهيوني الموجود في ضلبي القضية ، يقر ان هدفه الدولة ليس توفير معظم الحقوق الطبيعية لمواطنيه

فحسب ، بل جعلها اداة لخدمة وتربية العنصر اليهودي في العالم ، ومن اجل هذه الغاية ، سجن ما يسمى « قانون العودة » ، والذي ينص على انه « لكل يهودي الحق في العودة » الى دولته

في « العودة » الى دولته اسرائيل . « ويظهر هنا ، انه لم يتكف بكون المصطلح الكلاسي ، بعد ذاته ، ميسرا على ارضية التفريق ، لان اليهودي لا يهاجر الى اسرائيل او منها

اطلاقا ، وانما هو « يعود » اليها ، « يقترب » عنها » ، هذا بل ان القانون نفسه ، يثبت ويشرح اسس التفريق بين اليهود وغير اليهود ، وذلك بوضعه كسل القانوني والصورات التي امام غير اليهود الراغبين في الهجرة الى اسرائيل ، وعند كل حالة هجرة ، يتم تحقيقا

خاصا واجراءات مطلوبة ومعمقة ، في حين انه بالنسبة لليهود ، يوجد قانون خاص ، يمنح اوتوماتيكيا ، جمهورا كاملا حق الهجرة الى الدولة ، والوصول الى كل التسهيلات والمساعدات الكثيرة ..

زد على هذا ، فان ما يصح على قانون الهجرة ، يصح ايضا على قانون التجنس بالجنسية الاسرائيلية ، التي هي وقف على اليهود ، والموصدة بوجه غيرهم ..

ومن بين غير اليهود ، صعب بصورة خاصة ، الوضع الماسوي لابناء الشعب العربي الفلسطيني ، قالي جانب قانون العودة « الخاص باليهود » ، توجد سياسة

اسرائيلية رسمية وعلمية ، ترفض الاعتراف بحقوق الفلسطينيين في وطنهم ، من خلال رفض الاعتراف بحقوق اللاجئين من سنة ١٩٤٨ - (١٩٦٧) في العودة الى داخل اسرائيل والمناطق التي تحتلها وتسيطر عليها .

وحسب القوانين والسياسة الاسرائيلية ، يوجد ثلاثة انواع من البشر : اليهود ، والذين هم غير يهود نصيب ، وفلسطينيون عرب .

اما « الوكالة اليهودية » والتي هي المسماة القانونية ، لمعلم الاراضي التي وضعت عليها يداه ، مقابل امان دفعت في البلاد ، فانها تستند الى دستور يحتوي على بنود مضممة بالتفرقة الصارخة :

البند - د - في دستور الوكالة ، كما سن سنة ١٩٢٩ ، ينص على الاتي : « الاراضي اشتمت كممتلكات يهودية .. وتبقى ملك للشعب اليهودي غير قابل للنقل »

غير قابل للنقل ؟ لن ؟ وفي كلمات اخرى : منع بيع ارض العرب .

البند - ه - في نفس الدستور يقرر : « تشجع الوكالة استيطان زراعي كولونيالي ، مؤسسا على تشغيل الادي العاملة اليهودية ، في جميع المصالح والمؤسسات التي تقيمها في الوكالة » او تساهم قسما

تنفيذها ، ويجب التاكيد على الاساس المدني في الموضوع ، وهو تسيير المصالح اليهودية في كلمات اخرى : منع تشغيل عرب ، في مصالح الوكالة او على اراضيها ، حتى في حالة كونهم مواطنين في دولة اسرائيل .

هذه الفقرة معمول بها على الدوام في دولة اسرائيل ، فكل رؤساء الوزارات ، من بين غوريون وشريت الى اشكول وغولد مئير ، اصروا بقاعدة غير عادلة ، على الاخذ بقاعدة منع تشغيل العرب في الاقتصاد الوطني ، وابادهم مسكن المصالح الجدية والحوية ، وعلى تنفيذ واستمرار هذه السياسة العنصرية ..

وهم وان كانوا لم يستحسنوا ادخال بند الى قانون الدولة ، ينص على منع تشغيل المواطنين العرب ، فانهم اتروا في حيله - وبكل قواهم - لادخال هذا البند الى دستور الوكالة ، ولتنفيذه الفعلي ..

ومن جهة ثانية فسان هذه المصالحات الغامضة التي وردت ، لا يمكن ان تصعد الى بواسطة معايير غامضة ، ومن هنا تدخل السلطات الدينية الى الصورة ، ولذلك نرى ، انه ليس من قبيل الصدفة فحسب ، ان تضع السلطات العلمانية في دولة اسرائيل ، كل ما يتعلق بتحديد الاحوال الشخصية من شؤون ، بايدي السلطات الدينية ، وليست هذه مسألة مبادرويات سياسية ، ومقايضات انتلافية لغير ، كما يحاول بعض الصهاينة « العلمانيين » ان يصوروا انفسهم ، بل ان الحركة الصهيونية كحركة علمانية ، عاجزة من خلال اعطائها تعريف

يحدد « من هو يهودي » بحيث تضمني عليه صفة المواطن العادي في الدولة ، ونففس الوقت يحظى بامتيازات حقوقية ، مستودة باحكام دستورية وبنود قضائية صريحة ومحددة ..

الصهيونية « العلمانية » مضطرة اذا ، لاعطاء السلطات الدينية حق البت في موضوع « من هو يهودي » لكونها - بعد ذاتها - عاجزة كسل العجز ، عن اعطاء تحديد علماني من مندا ، يتبع بوجود تمييز عنصري لصالح اليهود في دولة اسرائيل ، وانه لدلج ومحفى ونفاق ، من قبل اولئك « الليبراليين الطبيعيين » و « الصهاينة التقدميين » ، الذين يقرون « قانون العودة » ونظرية التفريق ، ان يعرفوا قريتهم بالاحتجاج ضد ما يسمى « اكسراه ديني » ، لان احتجاجاتهم هذه الموجهة ضد ذلك « الاكراه الديني » ما جاءت لتستكرو وتدقيقها

وجود قوانين التمييز ، التي تضع - بالضرورة - مواضيع البت في القضايا « القومية » والمسائل « الدينية » في ايدي السلطات الدينية ، وانما هي موجهة ضد « تصلب » هذه السلطات ، وبكلمات بسيطة : فان الليبراليين والصهاينة اليساريين الموجودين في الحكومة او خارجها ، يطالبون من « الاحكامية » ان يكونوا اكثر « مرونة » بخصوص تحديد يهودية الاناس الذين هم بالتعريف ليسوا عربا ، كما انهم ليسوا يهودا بموجب مفهوم اولئك « الاحكامية » . بيد انه لعل باطل ومتناقض : ان تضع - من الجهة الواحدة - سلطات قانونية بايدي الاحكامية ، ليتوا في قويمات الناس ، وان تاتي من الجهة الثانية وتطلب منهم ان لا يتصرفوا دائما حسما بتعليم عليهم ضمانهم وعقولهم .

ان كل من يريد دولة علمانية وتقدمية عن حقيق ، يتساور فيها مواطنوها ، ولا تكون فيها اية علاقة للقانون بدين المواطن او قوميته ، لانسان امامه من ان ينبري للنضال ، ضد النظرية والبيدات ونظام الحكم الصهيوني بفسائيره وشرائعه ، ومن اجل فصل مطلق للدين عن الدولة ، ومن اجل تغيير جذري واساسي ، في مضمون شخصية هذه الدولة ، وهذا يعني قلبها وتحويلها من دولة يهود فقط الى دولة كل مواطنيها ، قلبها وتحويلها من دولة (البقية على ص ٧)

تجربة الحزب الشيوعي اليوناني الى هيئة تحرير الاتحاد لسان حال اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

تف ايبي وافاننا الاعزام ، قبلوا منا التحيات التضامنية الحارة في العيد الثلاثين « للاتحاد » .

ان الصحافة السرية في اليونان ، وعلى رأسها صحيفتنا النضالية « ريزوسا ستيس » التي تفت في مقدمة صراع الشعب اليوناني لعزل الطغمة الفاشية العميلة لخطوات الامبريالية امريكية ، تعرف جيدا

الصعوبات التي تواجه اخوتنا في جريدة الاتحاد في النضال لتوسيع القاعدة الشعبية للحزب الشيوعي الاسرائيلي وتطبيق خطه في الدفاع عن مصالح الطبقة العاملة في اسرائيل ، وللازدهار الاقتصادي والاجتماعي والوطني لكل الفئات الشعبية ولرخص صفوف القوى المناهضة

في اسرائيل ضد سياسة الاضطهاد القومي الصهيوني التي تبصها الحكومة ، وضد مخططات امريكا وصلاتها في شرق البحر المتوسط ، من اجل احترام الحقوق المشروعة لجميع شعوب المنطقة ، من اجل السلام والديمقراطية والاشتراكية .

انا نشكر وتقدير عاليا ، تضامن « الاتحاد » والقوى التقدمية في اسرائيل مع كفاح الشعب اليوناني . املنا كبير في تحقيق المزيد من الانتصارات لراساتكم السامية .

١٩٧٤-٤-٢٦ هيئة تحرير جريدة « ريزوسا ستيس » لسان حال اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اليوناني

قطار الى المستقبل بقلم : ن . ا . م . - مشرد من الجبل الغربي

بدعوا الى قراءة صفيحتهم « الاتحاد » . وفي تلك الايام كانت قراءة « الاتحاد » او الصلة بالشيوعيين تحتاج الى جراءة ايضا .

اذكر مرة اني حضرت اجتمعا في بيت احد اصحابه الحزب الشيوعي . وكان اميل جيببي خليفه الاجتاع . وكان يجلس على سرير حديدي عتيق ضديء مغمر اكل الدهر عليه وشرب . وعندما كان اميل جيببي جالسا بدا صغيرا ونحيفا لا يكاد يبدو للعيان . ولكنه عندما بدا يتكلم اخذ يكثر في غيبا ويكثر حتى لم تعد الفرقة تتسمع له وبدا لي كالطود الراسخ تتشعب

بجانبه المعلقة . وكلاجه ، مشرد كنت كثير التجوال والتنقل . ولكنني وضعت نصب عيني ان اسأل عن « الاتحاد » والشيوعيين في اي بلد اذهب اليه . اذكر ، مرة ، كنت في عمليا ، لدى بعض الاقارب ، ووجدتني اشرح لهم ما اعرفه عن الشيوعيين فقال لي صاحب البيت : « تسكت والا اجمع اولاد الحارة عليك ؟ » قلت له : « سيأتي يوم ، حينها ، وترى في قريتك حزبا شيوعيا قويا » . وبالفعل تحقق هذا القول بفضل وعي الجباهير ومناصرة الشيوعيين وصدق سياستهم .

وانه لما يسرنى ويسعدني انني تعرفت الى « الاتحاد » والشيوعيين في الوقت المناسب ، واتكلم من سائر المواطنين والاكاديمين الا يتقوا في المحطة رايثيون القطار ، بل ان يصعدوا اليه فليس غير . هذا القطار من يوصل الى النصف الاقصى الى الشمال والحرية والاشتراكية .

لم اكن اسمع شيئا عن الشيوعية في زمن الانتداب البريطاني . انما اذكر ان اتاسبا جالوا في القرية في سنتي ١٩٤٧ - ١٩٤٨ يطالبون تاييدا لمنظليات عمالية ويسألون عن كل من اشفت في معسكرات الجيش البريطاني . وكسراء غيرهم بغرض مماثل ولم يكن الامر واضحا لاحد ولم يكن احد يعرف عن اهداف وميول هذه المنظليات .

ولم تلبث ان نشبت حرب ١٩٤٨ وانتهت بالشكل الذي يعرفه الجميع . وظللت قيادة جيش الفتح الاسرائيلي الى اهالي القرية الفزوح عنها لدة اسبوعين ، وبالفعل اضطررنا الى الرحيل الى الرامة غير عازرين ما يخطلون لنا مسن مصر . ولن انطرق الان الى ماساينا فنك قضية معروفة تماما .

وفي الرامة قدر لنا ان نسكن بجوار اناس كانوا ، في زمن الانتداب ، اعضاء في مؤتمرات العمال العرب وحافظوا على صلاتهم النقابية . وكانوا ، من حين الى آخر ، يدعون الى اجتماعات ، اتبع لي حضور بعضها .

وذات يوم دعوا الى اجتماع شعبي في ساحة الدار التي كنت اسكنها . وتكلم في الاجتماع اميل جيببي وحنا ابو حنا . كان عمري آنذاك ست عشرة سنة . وكانت اول مرة اسمع فيها الى خطابه شيوعيين . وفي ذلك الوقت الذي كان فيه

الخوف مسيطرا على النفاس وعيونهم مغلقة جهلا كان اقل ما يوصف به كلام الشيوعيين الجراءة والمراحة . وتكررت الاجتماعات في مناسبات مختلفة . ووجدتني

